

واقع الخدمات المقدمة لمربي النحل من قبل الجمعيات التخصصية في بعض المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق*

اشواق عبد الرزاق ناجي

مازن عبيد جاسم الخفاجي

قسم الارشاد الزراعي ونقل التقانات

وزارة الزراعة / دائرة الارشاد الزراعي

كلية الزراعة - جامعة بغداد

المركز الارشادي في بابل

Mazin.jasim80@gmail.com

المستخلص

يستهدف البحث التعرف على الخدمات التي تقدمها جمعيات مربي النحل التخصصية لمربي النحل في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق في المجالات الاتية (الارشاد , التجهيز, التنسيق , التسويق , تشجيع الابتكار) , وكذلك التعرف على مستوى رضا مربي النحل عن الخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات فضلا عن التعرف على المشكلات التي تواجه مربي النحل.

شمل البحث جميع الجمعيات التخصصية لمربي النحل والتي مضى على تأسيسها خمسة سنوات فأكثر و المتمثلة بخمسة جمعيات في كل من (بغداد , بابل , الديوانية , النجف الاشرف , البصرة) , وجمعت البيانات بواسطة الاستبانة وبطريقة المقابلة الشخصية من عينة عشوائية مقدارها 18% وبواقع 82 مربي نحل منتمي للجمعيات التخصصية من مجتمع البحث المكون من 457 مربيا. وتحقيقا لأغراض البحث تم اعداد استبانة تضمنت ثلاث مقاييس ثلاثية لقياس كل من الخدمات المقدمة للنحالين ورضا النحالين ومشكلات النحالين ومكونة من (36 , 20 , 14) فقرة وعلى التوالي .

وأظهرت نتائج البحث تباينا في مستوى تقديم جمعيات مربي النحل التخصصية خدماتها ضمن المجالات الخمسة التي تم تحديدها اذ جاءت الخدمات الارشادية في المرتبة الاولى ثم الخدمة التنسيقية تلتها خدمة تشجيع الابتكار ثم الخدمات التجهيزية التي توصف بأنها ضعيفة الى متوسطة, فيما جاءت الخدمة التسويقية في المرتبة الاخيرة والتي توصف بانها ضعيفة , كما خلص البحث الى ان 52.43% من مربي النحل يوصف مستوى رضاهم بأنه متوسط , اذ بلغ معدل رضاهم 37.44 درجة على مقياس تراوحت درجاته بين (20 – 60) درجة. كما توصلت نتائج البحث الى ان هناك عدة مشكلات تواجه مربي النحل في مقدمتها عدم حماية المنتج المحلي وزيادة العسل المستورد وبمعدل موزون بلغ (1.80) درجة , ووزن مؤني بلغ (90%) درجة .

ويوصي الباحث بالآخذ بنظر الاعتبار وجود هذه الجمعيات التخصصية واعتبارها شريك اساس في تحقيق التنمية الزراعية وخاصة فيما يتعلق بتقديم الخدمات , والعمل على تنظيم المزارعين في جمعيات تخصصية مما يسهل الاتصال بهم والوقوف على مشكلاتهم وحاجاتهم , وارساء ونشر مفهوم العمل التعاوني بين المزارعين, ووضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه مربي النحل وخاصة تلك المتعلقة بحماية المنتج المحلي والحد من العسل المستورد او اخضاعه للرقابة والسيطرة النوعية الصارمة.

كلمات مفتاحية : جمعيات تخصصية , مربي النحل , الارشاد , التجهيز, التسويق , الابتكار

*البحث مستل من رسالة ماجستير للباحث الاول

THE REALITY OF THE SERVICES PROVIDED TO BEEKEEPERS BY THE SPECIALIZED ASSOCIATIONS IN SOME OF THE CENTRAL AND SOUTHERN GOVERNORATES OF IRAQ

M. O. G. AL –khfaji

A. A. R. Najji

Researcher

Prof

Mazin.jasim80@gmail.com

ABSTRACT

The aim of the research is to identify the services provided by the beekeepers specialized associations for beekeepers in Iraq in the following fields (extension, suppling, coordination, marketing, inducement of innovation), and to know satisfaction level of the beekeepers

about the services provided by these associations, As well as to identify the problems faced by beekeepers.

The research included all the specialized associations of beekeepers, which were established five years ago and above, represented by five associations in Baghdad, Babylon, Diwanayah, Najaf and Basrah. The data were collected by questionnaire and interview method from a random sample of 18% and 82 beekeepers Belong to the specialized associations of the research community consisting of 457 beekeepers. For the purposes of the research, a questionnaire was prepared, which included three parameters to measure the services provided , satisfaction respectivty , and problem of beekeepers, consisting of 36,20 and 14, items.

The results showed a difference in the level of the services provided by the specialized associations of beekeepers in the five field identified as the extension services came first, then the coordination service followed by the service to inducement of innovation and then the suppling services which are described as weak to medium.the markting services came at last Which is described as weak. The research also found that 52.43% of beekeepers described their level of satisfaction as mean, with a satisfaction rate of 37.44 degrees on the scale ranged between 20 - 60 degrees.

Also the results of the research found that there are several problems facing the beekeepers. The problem of not protecting the local product and increasing imported honey was one of the main problems faced by beekeepers with a weighted rate of 1.80 and a percentage weight of 90%.

The researcher recommends taking into consideration the existence of these specialized associations and considering them as a key partner in the achievement of agricultural development, especially in terms of providing services, and working to organize farmers in specialized associations, which facilitates communication with them and to identify their problems and needs to establish and disseminate the concept of cooperative work among farmers. And to develop appropriate solutions to the problems faced by beekeepers, especially those related to the protection of the local product and reduce the imported honey or the provision of control and strict quality control.

Keyword : specialized associations , beekeepers, extension, supplying , marketing , innovation

المقدمة:

اعضاءها في عملية صنع القرار. ويحصل المزارعون الاعضاء من الجمعية على قوة في السوق وأسعار أفضل للمدخلات الزراعية وغيرها من الضروريات (3) . كما وتمكن التعاونيات المزارعين من بناء قدراتهم على تحليل نظمهم المزرعية ومعرفة مشكلاتهم واختبار الحلول الممكنة وتوضيها ، وفي النهاية تبني الممارسات والتقانات الأنسب لنظمهم الزراعية (4)، وهناك مساهمة أخرى قوية من التعاونيات او منظمات المنتجين هي تمكين صغار المزارعين من التعبير عن حاجاتهم واهتماماتهم وطموحاتهم ، وفي نهاية الامر زيادة قوتهم التفاوضية والتأثير على عمليات صنع السياسة الزراعية (5) . وقد عد الكثير دخول اطراف جديدة (القطاع الخاص والجمعيات والاتحادات غير الحكومية) على خط تقديم الخدمات , استراتيجيات لتطوير النظام

تعد الجمعيات التعاونية الزراعية صفة بارزة في بلدان العالم المختلفة , وان اي مجتمع لا يكاد يخلو من نوع او شكل من اشكال التعاونيات الزراعية التي تكونت بالاساس لتقديم خدمات عدة , ولمساعدة الفلاحين في تسويق محاصيلهم المختلفة فضلا عن المساهمة في توفير مستلزمات الحقل الاساسية (1) . ولا تختلف الجمعيات التعاونية الزراعية عن غيرها من الجمعيات التعاونية في المجالات الاخرى (الاسكانية , الاستهلاكية , وغيرها) سوى انها مكونه من اعضاء هم غالبيتهم من المزارعين وتعمل ضمن اطار العمل الزراعي انتاجا وتسويقا (2) . وتتنوع هذه الخدمات من تمكين الحصول على المعلومات والاتصالات والمدخلات والمخرجات والتقانات الى الارشاد والتدريب. كما أنها تيسر مشاركة

كما هو معروف ولكن اهميته تكمن في كفاءته في تلقيح الازهار وتحسين وزيادة انتاج المحاصيل الزراعية (11), اذ لا يقتصر دور النحل على اتمام عملية التلقيح للمحاصيل الاقتصادية وانما يقوم بأتمام تلقيح النباتات البرية وهذا يؤشر اهمية نحل العسل في زيادة انتاج الغذاء فهو مسؤول عن انتاج 30 % من الغذاء حول العالم وكذلك المحافظة على الانواع البرية والتي يستخدمها الانسان للاغراض الصناعية والعلاجية فضلا عن اهمية وجودها كجزء من النظام البيئي المتوازن (12). اذ يقول السيد Gilles Ratia رئيس المؤتمر العالمي للنحالين 2009 "عندما تعطي النحلة واحد يورو الى النحال فهي تعطي في المقابل 15 يورو للمزارع وغارس الاشجار والبستاني في مساحة 3 كم حول الخلية" (13).

وبناء على المعطيات الانفة الذكر , فقد جاء البحث ليجيب على الاسئلة الاتية :

- 1- ما واقع الخدمات المقدمة لمربي النحل من قبل الجمعيات التخصصية في بعض المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق ؟
- 2- ما مستوى رضا مربي النحل عن الخدمات التي تقدمها الجمعيات التخصصية ؟
- 3- ما المشكلات التي تواجه مربي النحل المنتمين للجمعيات التخصصية في مجال ممارستهم لنشاطهم ؟

اهداف البحث :

- 1- التعرف على واقع الخدمات المقدمة لمربي النحل من قبل الجمعيات التخصصية في بعض المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق .
- 2- التعرف على مستوى رضا مربي النحل عن الخدمات التي تقدمها الجمعيات التخصصية.
- 3- التعرف على المشكلات التي تواجه مربي النحل المنتمين للجمعيات التخصصية في مجال ممارستهم لنشاطهم .

فرضيات البحث :

- 1- تقوم الجمعيات التخصصية بتقديم خدماتها لمربي النحل بمستوى عال في جميع المجالات المذكورة .
- 2- هناك رضا عالي لدى مربي النحل المنتمين للجمعيات التخصصية عن الخدمات التي توفرها لهم هذه الجمعيات.

الزراعي وهو ما يطلق عليه مصطلح التعددية والتي تعني اتاحة الفرصة للتنظيمات الزراعية غير الحكومية بالمشاركة في تقديم الخدمات الزراعية والإرشادية, (6) و تشير الاحصائيات الى ان التعاونيات في جميع القطاعات توفر أكثر من 200 مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم , وهذا أكثر من الشركات المتعددة الجنسيات بنسبة 20 % . وقد شملت هذه الوظائف أعضاء التعاونيات , فضلا عن العاملين في الشركات التي تقدم المواد الاولية والخدمات لها. ويقدر عدد أعضاء التعاونيات في العالم بمليار شخص, فعلى سبيل المثال في البرازيل فإن التعاونيات مسؤولة عن 40 % من مجموع الناتج الزراعي المحلي , و 6 % من الحجم الكلي للصادرات الزراعية. اما في فييتنام فإن 44 % من التعاونيات الفاعلة تعمل في قطاع الزراعة , وتقديرا للدور الذي تقوم به الجمعيات التعاونية الفلاحية اطلقت منظمة الزراعة و الغذاء على يوم الاغذية العالمي لعام 2012 عنوان " الجمعيات التعاونية تغذي العالم (7).

ونتيجة لتطور المفاهيم الاقتصادية والتجارية بشكل عام والتوجه العالمي نحو العمل التخصصي , فقد تأثر بذلك العمل التعاوني وتحولت التعاونيات الزراعية من العمل التعاوني العام الذي يخدم مجموعة من المزارعين في منطقة معينة بمختلف توجهاتهم وانشطتهم , الى العمل التعاوني المختص بنشاط زراعي معين تتكاتف فيه جهود افراده لتحقيق مكاسب مادية ومعنوية تساهم في حل المشكلات التي يواجهونها في مجال ممارستهم لنشاطهم (8)

وظهرت على اساس ذلك جمعيات تعاونية كثيرة متخصصة بمجالات زراعية معينة فعلى سبيل المثال بلغ عدد الجمعيات التعاونية المتخصصة في الصين 140 الف جمعية متخصصة ضمن برنامج اصلاح النظام الزراعي الانتاجي والارشادي في الصين , وهناك جمعية منتجي البن في البرازيل , وجمعيات صائدي الاسماك في الهند , وجمعية منتجي الدواجن وغيرها الكثير (9) فضلا عن جمعيات مربي النحل التخصصية موضوع البحث .

ومن الجدير بالذكر ان وزارة التخطيط في العراق عدت تشجيع العمل التعاوني وتكوين الجمعيات المتخصصة من بين وسائل تحقيق اهداف خطة التنمية الوطنية 2013 -2017 في قطاع الزراعة , فضلا عن التوجه نحو اللامركزية في العمل الارشادي وزيادة مشاركة المستهدفين او منظماتهم في تخطيط وتنفيذ الانشطة والمشاريع الزراعية(10).

وتبرز أهمية هذه الجمعيات ليس فقط من خلال الخدمات التي من المتوقع ان تقدمها لمربي النحل , بل الى مجال العمل اي تربية النحل وانتاج العسل , اذ تكمن اهمية نحل العسل ليس فقط في كون العسل غذاء ودواء

أداة بحثية مكونة من مجموعة من الاسئلة والفقرات المصممة حول الظاهرة موضوع البحث , فضلا عن انها أداة لفظية مباشرة وبسيطة تسعى الى التعرف على خصائص المبحوثين واتجاهاتهم تجاه موضوع او ظاهرة معينة (15) . وقد مرت عملية تصميمها بالمرحل الآتية :

اولا - اعداد الاستبانة بصورتها الاولى : تم اعداد المخطط الاولي للاستبانة من خلال الاطلاع على الادبيات والكتب والدراسات والبحوث والمقالات المتعلقة بموضوع البحث , كما تم الاستعانة بأراء الخبراء والمختصين في مجال الارشاد الزراعي والاقتصاد الزراعي وتربية النحل, و كذلك الاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الانترنت), بالإضافة الى الزيارات الميدانية للجمعيات التعاونية العامة والتخصصية ولقاء عدد من اعضاءها , فضلا عن خبرة الباحث كونه عضو في احدى الجمعيات التخصصية . وقد اشتملت الاستبانة على 36 فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (الخدمات الارشادية , الخدمات التجهيزية , الخدمات التنسيقية , الخدمات التسويقية , وخدمات تشجيع الابتكار) , كما تضمنت 20 فقرة لقياس مستوى رضا مربي النحل . فضلا عن 14 فقرة حول المشكلات التي تواجه مربي النحل. وكما موضح في جدول 1 :

جدول (1) مجالات وفقرات الاستبانة

Table (1) field and items of the questionnaire

ت	اجزاء الاستبانة	مجالات الخدمة	عدد الفقرات	%
-1	الخدمات الجمعيات التخصصية	1- الارشادية	11	15.71
		2- التجهيزية	10	14.30
		3- التنسيقية	5	7.14
		4- التسويقية	6	8.57
		5- تشجيع الابتكار	4	5.71
-2	مقياس رضا مربي النحل		20	28.57
-3	مقياس مشكلات مربي النحل		14	20
	المجموع		70	100

تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الظاهرة موضوع البحث , اما صدق المحتوى فيقصد به مدى تمثيل بنود المقياس للمحتوى المراد قياسه , وهو ما يطلق عليه ايضا بصدق المضمون , اي التأكد من ان المقياس يقيس ما اعد لقياسه ولا يقيس شيئاً اخر (14).
ثالثا - تحديد معيار الموافقة (عتبة القطع) : يقصد بمعيار الموافقة او عتبة القطع بأنها الدرجة التي ينبغي ان يحققها المجال او الفقرة في متوسط درجات موافقة الخبراء عليها لبقائها في المقياس , فهي تعد اساسا للحكم

3- تتركز المشكلات التي تواجه مربي النحل حول قلة الدعم الحكومي والافات التي تصيب النحل.

منهجية البحث:

في ضوء أهداف البحث التي يراد تحقيقها , تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعد الاسلوب المناسب للحصول على معلومات واقعية ودقيقة من الواقع الاجتماعي حول الظاهرة موضوع البحث , و التعرف على العلاقات بين المتغيرات التي تؤثر على الظاهرة والتنبؤ بها , (14) . لذا يعد هذا المنهج مناسب للتوصل الى بيانات وحقائق تفصيلية عن واقع الخدمات التي تقدمها الجمعيات التخصصية لمربي النحل .

مجتمع البحث وعينته :

1 - جميع جمعيات مربي النحل التخصصية في المحافظات الوسطى والجنوبية والتي مضى على تأسيسها خمسة سنوات فأكثر والمتمثلة بالجمعيات التخصصية في (بغداد , بابل , النجف الاشرف , الديوانية , البصرة) .

2- عينة عشوائية مقدارها 18% من النحالين المنتمين لهذه الجمعيات والبالغ عددهم 457 نحال وبواقع 82 مبحوثا.

أداة البحث ومرحل تصميمها :

تحقيقا لأهداف البحث , تم اعداد استبانة كأداة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بواقع الخدمات التي تقدمها جمعيات مربي النحل التخصصية, اذ ان الاستبانة هي

ثانيا - صدق الاستبانة : بعد اعداد الاستبانة بصورتها الاولى بما تحويه من المجالات والفقرات عرضت على مجموعة من الخبراء والاختصاصيين والبالغ عددهم (11) خبيراً في مجال الارشاد الزراعي والاقتصاد الزراعي وتربية النحل بهدف قياس الصدق الظاهري وصدق المحتوى من خلال استبانة خاصة (استبانة الخبراء) , اذ ذكر الرشدي (16) والكوافحة (17) ان الصدق الظاهري يعني عرض المقياس على مجموعة من الخبراء او المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي

البحث , اذ ان معامل الثبات يكون مقبولا علميا اذا اقترب من 1. وبذلك تعد الاستبانة بشكلها النهائي قابلة للتطبيق الميداني.

الوسائل الاحصائية : تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي الـ SPSS ومن خلال الوسائل الإحصائية الاتية (التكرار , النسب المئوية , المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري, معامل الارتباط الفاكرونباخ , المعدل الموزون , الوزن المئوي).

النتائج والمناقشة :

الهدف الاول / التعرف على واقع الخدمات المقدمة لمربي النحل من قبل الجمعيات التخصصية في بعض المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق .

1 - الخدمات الإرشادية :

أظهرت نتائج البحث أن إجابات المبحوثين على فقرات الخدمة الإرشادية التي تقدمها الجمعيات التخصصية لمربي النحل والبالغ عددها (11) فقرة , قد حصلت على معدل موزون يتراوح بين (1.15 - 1.69) درجة , ووزن مئوي (57.5% - 84.5%) درجة , فيما بلغ المعدل الموزون للدور بشكل عام (1.55) وبوزن مئوي بلغ (77.5%) درجة , وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (1) درجة مما يؤشر قدرة الجمعيات التخصصية على القيام بهذه الخدمة , وكما في جدول 2.

على بقاء اي من مكونات المقياس المقترحة في صيغتها النهائية . وتم تحديد عتبة القطع بنسبة 75% فأكثر , وقد بلغت درجة موافقة الخبراء على مجالات وفقرات الاستبانة 91.14 درجة , لذا فقد بقيت جميع المجالات والفقرات لتجاوزها عتبة القطع (75%)

رابعا- ثبات الاداة : يقصد بالثبات الحصول على نفس النتائج عند اعادة تطبيق الاداة وتحليلها مع شرط توافر نفس الظروف والفئات والطرائق التحليلية فضلا عن الفرق الزمني الذي يتم فيه تطبيق الاداة وتحليلها (15) , اذ يعد اجراء فحص الثبات شرطا مهما واساسا للتأكد من صلاحية المقاييس التي تضمنتها الاستبانة , ولجل ذلك تم اجراء اختبار اولي pre - test لأستبانة المبحوثين في منتصف شهر تموز 2017 على عدد من المبحوثين من جمعية نحالي كربلاء التخصصية وهي جمعية تعاونية تخصصية من خارج عينة البحث والبالغ عددهم (5) مبحوث من النحالين الاعضاء المنتمين لها , اذ تم تصميم الاستبانة على شكل ثلاث مقاييس, الاول لقياس الخدمات متكون من ثلاث مستويات هي (دائما , احيانا , لا احصل) واعطيت له الاوزان (2 , 1 , 0) وعلى التوالي , اما مقياس الرضا فمتكون من ثلاث مستويات هي (ضعيف , متوسط , عالي) , واعطيت لها الاوزان الاتية (3 , 2 , 1) وعلى التوالي , ومقياس المشكلات فمتكون من ثلاث مستويات هي (مهمة , مهمة الى حد ما , وغير مهمة) , واعطيت لها الاوزان الاتية (2 , 1 , 0) وعلى التوالي , ولقياس الثبات احصائيا تم تحليل بيانات الاختبار الاولي pre - test باستخدام معادلة الفاكرونباخ وقد بلغت قيم معامل الثبات (0.83) , (0.89, 0.91) درجة لكل من مقياس الخدمات ومقياس رضا النحالين ومقياس المشكلات وعلى التوالي وهي جميعها تعبر عن معاملات مقبولة علميا وتفي بأغراض

جدول 2: توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم حول الخدمات الإرشادية

Table 2: Distribution of respondents according to their views on the extension service

الوزن المئوي للدور	المعدل الموزون للدور	الوزن المئوي للفقرة	المعدل الموزون للفقرة	الفقرات	ت
77	1.54	76	1.52	اشترك النحالين الاعضاء في تحديد النشاطات الارشادية	-1
		82	1.64	دورات تدريبية	-2
		80.5	1.61	ندوات حول تربية النحل	-3
		76.5	1.53	زيارات ميدانية لمنحك	-4
		84.5	1.69	استشارات حول تربية النحل	-5
		79	1.58	نشرات ارشادية	-6
		77	1.54	معارض لتربية النحل	-7
		70.5	1.41	تقوم الجمعية بتنظيم المؤتمرات وورش العمل ويتم دعوتك للمشاركة بها	-8
		57.5	1.15	ايام حقل حول تربية النحل	-9
		82.5	1.65	تشارك في اجتماعات الهيا العامة للجمعية وانتخاباتها الدورية	-10
		83	1.66	تعزز الجمعية تواصلك مع النحالين الاخرين	-11

الخاص بالحقول الايضاحية والتي بدورها تحتاج الى اعداد خاص ووقت قد يصل الى عدة اشهر من المتابعة , مما جعل الجمعيات التخصصية تركز على تنفيذ الانشطة الارشادية ذات الفترة الزمنية القصيرة.

2 - الخدمة التجهيزية :

أظهرت نتائج البحث أن إجابات المبحوثين على فقرات الخدمة التجهيزية التي تقدمها الجمعيات التخصصية لمربي النحل والبالغ عددها (10) فقرات , قد حصلت على معدل موزون يتراوح بين (0.63 - 1.51) درجة , ووزن مئوي يقع بين (32.5% - 75.5%) درجة , فيما بلغ المعدل الموزون للدور بشكل عام (1.11) ووزن مئوي بلغ (55.5%) درجة, وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (1) درجة مما يشير الى ان ممارسة الجمعيات التخصصية لمربي النحل لهذا الدور يوصف بأنه ضعيف الى متوسط وكما في جدول 3.

يتضح من الجدول اعلاه ان جميع فقرات الخدمة الارشادية قد حصلت على معدل موزون اعلى من الوسط الفرضي والبالغ (1) درجة. اذ جاءت فقرة تقديم استشارات حول تربية النحل في المرتبة الاولى من بين الفقرات التي توضح الخدمات التي يحصل عليها مربى النحل من الجمعيات التخصصية التي ينتمون لها وضمن الدور الارشادي , اذ حصلت على اعلى معدل موزون بلغ (1.69) درجة , ووزن مئوي (84.5%) درجة , وقد يعزى ذلك الى سهوله الحصول على هذه الاستشارات من الجمعية وبطرائق مختلفة كالتقاءات المباشرة مع اعضاء الهيئة الادارية للجمعيات التخصصية او من خلال المكالمات الهاتفية , فضلا عن التواصل مع الجمعية واخذ الاستشارات منها عن طريق الصفحة الرسمية لجمعيات مربى النحل التخصصية على شبكة الانترنت.

في حين حصلت فقرة قيام الجمعية بنشاط يوم الحقل حول تربية النحل على اقل معدل موزون بلغ (1.15) درجة , ووزن مئوي بلغ (57.5%) درجة , وقد يعزى ذلك الى ان ايام الحقل عادة ما تتم في نهاية الموسم

جدول 3 توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم حول الخدمة التجهيزية

Table 2: Distribution of respondents according to their views on the processing service

ت	الفقرات	المعدل الموزون للفقرة	الوزن المئوي للفقرة	المعدل الموزون للدور	الوزن المئوي للدور
1-	تقوم الجمعية بتجهيزك بالخلايا التي تحتاجها	0.63	31.5	1.11	55.5
2-	تقوم الجمعية بتجهيزك بالطرود التي تحتاجها	0.65	32.5		
3-	تقوم الجمعية بتجهيزك بالملكات التي تحتاجها	0.70	35		
4-	توفر مستلزمات تربية نحل	1.47	73.5		
5-	توفير العلاجات للافات التي تواجه منحلك	1.34	67		
6-	تقوم الجمعية بمتابعة ما يتم تجهيزه لك والاحذ بملاحظاتك	1.4	70		
7-	تقوم الجمعية بحل المشكلات التي تظهر على ما يتم تجهيزه	1.51	75.5		
8-	تتعرف الجمعية على مستوى رضاك عن ما يتم تجهيزه لك	1.39	69.5		
9-	تعرف الجمعية بخصائص المستلزمات قبل تجهيزها	0.73	36.5		
10-	يتم تجهيزك بالمستلزمات بأسعار مدعومة	1.30	65		

تمكنها من القيام بتجهيز اعضاءها بخلايا النحل والطرود والملكات

3 - الخدمة التنسيقية :

أظهرت نتائج البحث أن إجابات المبحوثين على فقرات الخدمة التنسيقية التي تقدمها الجمعيات التخصصية لمربي النحل والبالغ عددها (5) فقرات , حصلت على معدل موزون يتراوح بين (1.41- 1.61) درجة , ووزن مئوي (70.5% - 80.5%) درجة , فيما بلغ المعدل الموزون للدور بشكل عام (1.49) درجة , ووزن مئوي بلغ (74.5%) درجة, وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (1) درجة , مما يؤشر قدرة واهتمام الجمعيات التخصصية على القيام بهذه الخدمة , وبناءا عليه يمكن وصف الدور التنسيقية للجمعيات التخصصية بأنه جيد , وكما في جدول 4.

ويتضح من الجدول اعلاه ان فقرة قيام الجمعية بحل المشكلات التي تظهر على ما يتم تجهيزه جاءت في المرتبة الاولى من بين الفقرات التي توضح الخدمات المقدمة من الجمعيات التخصصية التي ينتمون لها وضمن الدور التجهيزي , اذ حصلت على معدل موزون بلغ (1.51) درجة وبوزن مئوي (75.5%) درجة , وقد يعزى ذلك الى حرص الجمعيات التخصصية على توفير المستلزمات الخاصة بتربية النحل ذات الكفاءة العالية بما يحقق رضا اعضاء الجمعية وبما يخدم تطوير تربية النحل ضمن نطاق عملها.

في حين حصلت فقرة قيام الجمعية بتجهيز الاعضاء بخلايا النحل على اقل معدل موزون بلغ (0.63) درجة وبوزن مئوي بلغ (31.5%) درجة . وقد يعزى ذلك ضعف الامكانيات المادية والبنى التحتية للجمعيات التي

جدول 4 توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم حول الخدمة التنسيقية

Table 4: Distribution of respondents according to their views on the coordination service

الوزن المئوي للدور	المعدل الموزون للدور	الوزن المئوي للفقرة	المعدل الموزون للفقرة	الفقرات	ت
74.5	1.49	80.5	1.61	تسهيل حصولك على اجازة المنحل من مديرية الزراعة	-1
		71	1.42	تسهل الجمعية اجراءات حصولك على القروض من خلال التنسيق مع مديرية الزراعة والمصرف الزراعي	-2
		78.5	1.57	التنسيق بينك وبين قسم الوقاية اثناء حملات مكافحة الجوية	-3
		73.5	1.47	تساعدك الجمعية على نقل الخلايا الخاصة بك من مكان الى اخر من خلال تنسيقها مع الجهات الاخرى	-4
		70.5	1.41	تنسق الجمعية مع الجهات الزراعية من اجل زيادة مصادر الرحيق مثل الحد من تجريف البساتين او زراعة الاشجار الرحيقية	-5

التوسع بالمصادر الرحيقية كمديرية الزراعة ودائرة البلديات والمشاتل الحكومية والاهلية, فضلا عن ضعف تطبيق القوانين الخاصة بحق المتجاوزين على الغابات وتجريف البساتين الزراعية وتحويلها الى مناطق سكنية

4- الخدمة التسويقية :

أظهرت نتائج البحث أن إجابات المبحوثين على فقرات الخدمة التسويقية التي تقدمها الجمعيات التخصصية لمربي النحل والبالغ عددها (6) فقرات , قد حصلت على معدل موزون يتراوح بين (0.37 - 1.31) درجة , ووزن مئوي يقع بين (18.5% - 65.5%) درجة , فيما بلغ المعدل الموزون للدور بشكل عام (0.96) درجة , وبوزن مئوي بلغ (48%) درجة , وهو اقل من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (1) درجة , مما يؤشر ضعف تقديم هذه الخدمة من قبل الجمعيات التخصصية لمربي النحل , وكما في جدول 5.

ويتضح من الجدول اعلاه ان جميع فقرات الخدمة التنسيقية قد حصلت على معدل موزون اعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (1) درجة , اذ حصلت فقرة قيام الجمعية بتسهيل حصول الاعضاء على اجازة انشاء منحل من مديرية الزراعة في المحافظة على اعلى معدل موزون بلغ (1.61) درجة , وبوزن مئوي بلغ (80.5%) درجة , وقد يعزى ذلك الى حرص الجمعية على التنسيق مع مديرية الزراعة - قسم وقاية المزروعات كونها الجهة الحكومية التي تمثل النحالين في المحافظة , فضلا عن تحفيز النحالين على الحصول على الاجازة وتنشيت بياناتهم بشكل رسمي وحصر اكبر عدد منهم .

في حين حصلت فقرة قيام الجمعية بالتنسيق من اجل زيادة مصادر الرحيق على اقل معدل موزون بلغ (1.41) درجة , وبوزن مئوي بلغ (70.5%) درجة . وقد يعزى ذلك الى تعدد الجهات المسؤولة عن عملية

جدول 5 توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم حول الخدمة التسويقية

Table 5: Distribution of respondents according to their views on the marketing service

الوزن المئوي للدور	المعدل الموزون للدور	الوزن المئوي للفقرة	المعدل الموزون للفقرة	الفقرات	ت
48	0.96	18.5	0.37	تقوم الجمعية بشراء العسل المنتج من منحللك	-1
		52.5	1.05	تقوم الجمعية بالترويج لمنتجاتك من النحل	-2
		30	0.60	تقوم الجمعية كوسيط لتسويق منتجك	-3
		65.5	1.31	تقوم الجمعية بتنظيم معارض لتسويق منتجاتك	-4
		58	1.16	تقوم الجمعية بمطالبة الجهات الحكومية بالحد من العسل المستورد	-5
		63.5	1.27	تقدم لك الجمعية معلومات حول تسويق منتجك	-6

الحكومية والمجتمع الى اهمية هذا النشاط الزراعي , كما ان المعارض الزراعية تتيح الفرصة لتبادل المعلومات والخبرات وادامة التواصل بين النحالين .

5 - خدمة تشجيع الابتكار:

أظهرت نتائج البحث أن إجابات المبحوثين على فقرات خدمة تشجيع الابتكار الذي تقدمها الجمعيات التخصصية لمربي النحل والبالغ عددها (4 فقرات , قد حصلت على معدل موزون يتراوح بين (1.29 - 1.51) درجة , ووزن مئوي يتراوح بين(64.5% - 75.5%) درجة , فيما بلغ المعدل الموزون للدور بشكل عام (1.36) درجة , ووزن مئوي بلغ (68%) درجة, وهو اعلى من الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (1) درجة , مما يؤشر اهتمام الجمعيات التخصصية بتقديم هذه الخدمة , وكما في جدول 6 .

يشير الجدول السابق الى تفاوت قيام الجمعية للانشطة الخاصة بالخدمة التسويقية والمتمثلة بالفقرات السابقة , اذ حصلت فقرة قيام الجمعية بشراء العسل من الاعضاء على اقل معدل موزون بلغ (0.37) درجة , ووزن مئوي بلغ (18.5%) درجة , وقد يعزى ذلك الى ضعف الامكانيات المادية للجمعيات التعاونية فضلا عن الصعوبات التسويقية لمنتجات النحل التي ذكرت سابقا . في حين حصلت فقرة قيام الجمعية باقامة معارض لمنتجات الاعضاء على اعلى معدل موزون بلغ (1.31) درجة ووزن مئوي بلغ (65.5%) درجة , وقد يعزى ذلك ميل الجمعيات الى استخدام الاساليب الجماعية في التسويق فهي من جهة تخدم اكبر عدد ممكن من اعضاء الجمعية , وتكون نتائجها اكبر على الاعضاء والجمعية معا من جهة اخرى , فضلا عن انها تلفت نظر الجهات

جدول 6: توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم حول خدمة تشجيع الابتكار

Table 6: Distribution of respondents according to their views on the promotion of innovation service

الوزن المئوي للدور	المعدل الموزون للدور	الوزن المئوي للفقرة	المعدل الموزون للفقرة	الفقرات	ت
67	1.34	65.5	1.31	تقديم الدعم المعنوي للنحالين المبتكرين كالتكريم مثلا	1-
		49	0.98	تقديم الدعم المادي للنحالين المبتكرين	2-
		68	1.36	تقديم المعارف و المعلومات اللازمة للابتكار	3-
		85.5	1.71	تعريفك على المبتكرات المحلية الجديدة التي ابتكرها النحالون الاخرين	4-

لمربي النحل الاخرين على الابتكار, فضلا عن حرصها على تطوير تربية النحل من خلال الموارد المحلية لانها اكثر موائمة و اقل تكلفة .

الهدف الثاني / التعرف على مستوى رضا مربي النحل عن الخدمات التي تقدمها الجمعيات التخصصية .

اظهرت نتائج البحث بأن القيم الرقمية لرضا المبحوثين عن الخدمات التي تقدمها جمعيات مربي النحل التخصصية تراوحت بين (24 - 51) درجة , وبمتوسط رضا مقداره (37.03) درجة وبتأخراف معياري مقداره (7.53) درجة على مقياس رضا ثلاثي يتكون من 20 فقرة تراوحت درجته بين (20 - 60) درجة , وكما في جدول 7 :

يشير الجدول اعلاه ان جميع فقرات خدمة تشجيع الابتكار قد حصلت على معدل موزون اعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (1) درجة , باستثناء الفقرة الثانية والخاصة بتقديم الدعم المادي للنحالين المبتكرين اذ حصلت هذه الفقرة على اقل معدل موزون بلغ (0.98) درجة , وبوزن مئوي بلغ (49%) درجة , وقد يعزى ذلك الى ان اغلب ابتكارات الاعضاء هي ليست قابلة للتسويق بالمعنى التجاري وانما افكار ومعلومات او بدائل مصنوعة من مواد محلية , لذلك اكتفت الجمعيات بالدعم المعنوي ونشر الابتكارات

في حين حصلت فقرة قيام الجمعية بتعريف الاعضاء بالمبتكرات الجديدة التي ابتكرها النحالون الاخرين على اعلى معدل موزون بلغ (1.71) درجة وبوزن مئوي بلغ (85.5%) درجة , وقد يعزى ذلك الى تشجيع الجمعية

جدول 7: توزيع المبحوثين وفقا لمستوى رضاهم عن الخدمات التي تقدمها الجمعيات التخصصية

Table 7: Distribution of respondents according to their level of satisfaction with the services provided by specialized associations

SD	\bar{X}	\bar{X}	%	fi	الفئات	مستويات الرضا
7.53	37.03	26.36	23.17	19	32 - 24	ضعيف
		37.44	52.43	43	41 - 33	متوسط
		46.30	24.40	20	51 - 42	عالي
			100	82	المجموع	

الهدف الثالث / التعرف على المشكلات التي تواجه مربى النحل في مجال ممارستهم لنشاطهم.
أظهرت نتائج البحث ان اجابات المبحوثين على فقرات مقياس المشكلات التي تواجه مربى النحل البالغ عددها (14) فقرة , وفق مقياس ثلاثي بلغت درجته الصغرى (0) درجة , ودرجته العليا (20) درجة , وقد تراوحت بين (1.21 - 1.80) درجة , ووزن مؤوي تراوح بين (60.5% - 90%) درجة , وكما في جدول : 8

يشير الجدول اعلاه ان أعلى نسبة من المبحوثين كانوا ضمن الفئة المتوسطة , اذ بلغت نسبتهم 52.43% , وبمتوسط رضا بلغ 37.44 درجة , وهذا يعني ان اكثر من نصف المبحوثين راضون بمستوى متوسط عن الخدمات التي تقدمها جمعيات مربى النحل التخصصية , وقد يعزى عدم بلوغ الرضا التام لغالبية المبحوثين الى ان الخدمات التي تقدمها جمعيات مربى النحل التخصصية لهم قد لا تلبي حاجاتهم بشكل كامل خصوصا فيما يتعلق بالتجهيز والتسويق وهما من اهم الادوار التي يجب ان تضطلع بها هذه الجمعيات في ظل غياب الدور الحكومي للقيام بهما .

جدول 8 : توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم حول المشكلات التي تواجه مربى النحل

Table 8: Distribution of respondents according to their views on the problems faced by beekeepers

ت	فقرات المشكلات	المعدل الموزون	الوزن المؤوي	الترتيب
1-	استيراد النحل بدون رقابة وبشكل عشوائي	1.57	78.5	6
2-	عدم حماية المنتج المحلي وزيادة العسل المستورد	1.80	90	1
3-	انحصار مصادر الرحيق	1.63	81.5	3
4-	قلة الدعم الحكومي والاقراض	1.67	83.5	4
5	ضعف الخدمة الارشادية المقدمة للمربين	1.39	69.5	11
6-	زيادة افات النحل (امراض, طفيليات, الدبور الاحمر, طائر الوروار)	1.59	79.5	5
7-	غلاء المستلزمات الخاصة بتربية النحل	1.43	71.5	10
8-	صعوبة تسويق المنتج	1.71	85.5	2
9-	الاستخدام العشوائي للمبيدات	1.52	76	7.5
10-	ضعف سلالات النحل المحلية	1.28	64	12
11-	عدم توفر مختبرات لفحص امراض النحل وفحص جودة العسل .	1.52	76	7.5
12-	التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة	1.20	60	14
13-	ضعف البحث العلمي الميداني في مجال تربية النحل	1.25	62.5	13
14-	صعوبة نقل الخلايا من مكان الى اخر	1.50	75	9

توفير الماء والظله للمنحل خلال فصل الصيف , وتدفئة الخلايا بالاعطية وتعريضها لاشعة الشمس خلال فصل الشتاء .

الاستنتاجات :

- 1- ان الجمعيات التخصصية لمربي النحل تقوم بادوار مهمة في مجال تطوير تربية النحل لاسيما في المجالات الارشادية والتنسيقية والابتكارية , ويمكن ان تشكل بداية مشجعه لانضمام باقي المزارعين الذين يمارسون

يشير الجدول اعلاه ان فقرة عدم حماية المنتج المحلي وزيادة العسل المستورد قد جاءت في المرتبة الاولى بمعدل موزون بلغ (1.80) درجة , ووزن مؤوي بلغ (90%) درجة , وقد يعزى ذلك الى انخفاض سعر بيع العسل المستورد مقارنة مع العسل المحلي مما يؤثر على العوائد المالية التي يحصل عليها مربى النحل , نتيجة ضعف الاقبال على العسل المحلي بسبب فارق السعر . في حين ان التغير المناخي وارتفاع درجات الحرارة , قد جاءت في المرتبة الاخيرة بمعدل موزون بلغ (1.20) درجة , ووزن مؤوي بلغ (60%) درجة , وقد يعزى ذلك الى قدرة النحالين على تجاوز هذه المشكلة من خلال

- 3-Chiyoge .B.Sifa ; 2014 , Rol of Agricultural Cooperatives in Agricultural Development and Food Security in Africa , (http://www.wordscope.com/f2712/none/le gal/traduccion) pp.2
- 4- S .B . Seidemann , 2011 , Actual and Potential , Role of Local NGOs in Agricultural Development in Sub – Sahara Africa. Quarterly Journal of International Agricultur NO1, Frankfurt, Germany, pp.65
- 5-International Livestok Research Institute (ILRI) ,2008 , Concept and Practices in Agricultural Extension in Development Countries : Resource Book IPMS Ethiopia ,org, pp.2
- 6- David Gary and Janet Reid , 2010 . Towards Across sector pluralistic agricultural extension system in a decentralized policy context : A Ghanaia case study, Journal of Sustainable Development in Africa, Clarion University, Clarion, Pennsylvania .pp,5
- 7- FAO ,WFP,IFAD ; 2012 , Agricultural Cooperatives Paving the way for food security and rural development, Food and Agriculture Organization of the United Nations, Rome, Italy, pp.7
- 8-FAO,2006 ,28th Regional Conference for the Near East on Strengthening Rural Institutions for Poverty Alleviation to Achieve Development Goals, Sana'a, Republic of Yemen, 12 -16 March ,pp.3
- 9-Burton.E.Swanson ,2014 , Strengthening Agricultural Extension and Advisory Services - Procedures for Identification, Conversion and Evaluation of Extension Systems, World Bank, Washington , pp.143
- 10- Ministry of Planning, 2013, National Development Plan 2013-2017, Baghdad,Iraq,pp.68
- 11-Rosalind . R .James and Theresa .I.Pittsinger , 2008 , Bee Pollination in Agricultural Ecosystem . Oxford University Press,London ,pp.10

نشاطات زراعية اخرى في ان ينتظموا في جمعيات تخصصية .

2- ان حداثة تجربة هذه الجمعيات ومواجهتها لمشكلات عدة ادى الى عدم تكامل انشطتها بالشكل الذي يحقق جميع اهداف النحالين المنتمين لها .

3- ان الجمعيات التعاونية العامة والمتخصصة يمكن ان تلعب دورا مهما في تطوير نشاط زراعي معين في حالة وضعها ضمن الترتيبات المؤسسية الحكومية وتحقيق شراكة فاعلة معها في اطار التعددية في العمل الزراعي.

التوصيات :

- 1- الاخذ بنظر الاعتبار وجود هذه الجمعيات التخصصية واعتبارها شريك اساس في تحقيق التنمية الزراعية وخاصة فيما يتعلق بتقديم الخدمات .
- 2- وضع اطار قانوني يفرض على الجهات ذات العلاقة التنسيق مع هذه الجمعيات على اعتبار انها ممثلا حقيقيا للمزارعين.
- 3- نشر مفهوم العمل التعاوني بين المزارعين والعمل على تنظيمهم في جمعيات تخصصية مما يسهل الاتصال بهم والوقوف على مشكلاتهم وحاجاتهم.
- 4- ان تقوم الجمعيات التخصصية باشراف القطاع الخاص معها لتوفير المدخلات والتسويق.
- 5- وضع الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجه مربى النحل وخاصة تلك المتعلقة بحماية المنتج المحلي والحد من العسل المستورد او اخضاعه للرقابة والسيطرة النوعية الصارمة.

REFERENCES

- 1-AL-deujee.A.S ,and Duokhee.A.R.,2002, Agricultural Marketing Concepts and Foundations,Alem Al-kutp For Printing, Publishing & Distribution, Cairo ,pp. 218
- 2-Keleem.K.2005. Update of national agricultural extension systems practical guide for policy makers in developing countries, FAO, Rome , Italy , PP.13

15-Ali.G.2013, Methodological Rules for Building the Questionnaire, Al-Jarrah Press, Gaza, Palestine ,PP.16

16-Basheer .S.2010. Educational Research Methodologies A Simplified Applied Vision, First Edition, Dar Alkitab Alhadith, Faculty of Education, Kuwait University ,PP.164

17- Tiaseer .M.2010 , Measurement, Evaluation and Methods of Measurement and Diagnosis in Special Education, Third Edition, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution, Amman, Jordan,PP.116

12-Hessn .T.2015, The role of chemical pesticides in the spread of CCD phenomenon Article in the Journal of the Eighth International Conference of the Union of Arab beekeepers, Najaf, Iraq ,PP.37

13-Muntasser.S.2012 , Bee Honey ,Sufficient Food and Natural Medicine, 4th Edition, Al-Aref Publications, Beirut, Lebanon,pp.61

14-Ausam .H.A. 2014, Question and Answer in In the scientific research approach, First Edition, Dar Al Radwan Publishing & Distribution, Amman, Jordan,PP.189